

لسان العرب

(ثحث) الثَّحْثُ حَثَّةٌ صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَةِ وَأَنْشَدَ أَبَجُّ مَثَحْثَجٌ
مَحَلُّ الثَّحْثِ أَحَبُّ أَبُو عَمْرٍو قَرَّبُ ثَحْثَاحٍ شَدِيدٌ مِثْلُ حَثْثَاحٍ ثَعَجٌ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
سَمِعْتُ عُتَيْبَ بْنَ عَرْوَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ اثْعَثْ جَحِ الْمَطَرُ بِمَعْنَى اثْعَثْ جَرَّ إِذَا سَالَ
وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَغْرَبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي
عُتَيْبٌ لِعَدِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ الْغَضِيرِيِّ فِي الْغَيْثِ جَوْنٌ تَرَى فِيهِ الرَّوَائِيَا دُلَّاحَ
كَأَنَّ حَثَّانًا وَبَلَّاقًا مَرَّحًا فِيهِ إِذَا جُلَّيْهُ تَكَلَّحًا وَسَجَّ سَحَّالًا مَاؤُهُ
فَاثْعَثْ جَحًا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ
كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ
الْعَارِبَةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا أُحَقِّقُهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا
وَتَعْجَابًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكُرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ إِلَّا لَلَّاسِ يَحْتَاجُ
إِلَى الْكَشْفِ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَإِذَا أَعْلَمَ